

مقالات رأي

الدكتور/ احمد التجاني محمد يكتب ، لا تدمع العين إلا إذا طهرت النفس وزكت الروح وصفى القلب " البرهان " في مشهد الوجد والإنسانية !!

د.احمد التجاني محمد • 11-11-2025 • 5 دقائق قراءة



*مشهد عظيم ومهيّب ، تلمس الوجدان للرئيس البرهان خلال زيارته لمحلية الدبة بالولاية الشمالية لمواساة

النازحين الناجين من مجازر الإبادة الجماعية التي إرتكبتها مليشيا الدعم السريع الإرهابية بمواطني الفاشر حيث لا تملك العين دمعها ولا القلب روعتها !!*

*الفطرة الإنسانية هزة المشاعر التي لم يستطيع الرئيس البرهان ان يخفيه وهو ينظر للأسر النازحة الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق ، وقتلوا وجرحوا ، وشردوا ، واستبيحت أموالهم واعراضهم ، ونالوا ما نالوا من العذاب حتي من الله عليهم بالوصول الي معسكر ابن السودان البار ازهري المبارك " بالدبة"

*رئيس مجلس السيادة والقائد العام للقوات المسلحة ظهر وبان في وجهه الحزن والأسى فانهمر الدموع كرقراق اللجين التي أكدت وبرهنت علي الفطرة الإنسانية ، وقبل ذلك هي دلالة على الإيمان حيث استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم بقوله " اللهم إني أعوذ بك من عين لا تدمع ونفس لا تشبع وقلب لا تخشع !!"

"البرهان" دموع صادقة نبعت من القلب تعبيراً عن الحزن العميق ، لشعب صمد وصبر ، وصابر ورابط ، لنحو حولين كاملين، نال فيه ويلات العذاب، والضيق والعنت والقتل والبطش والتنكيل علي يد مليشيا الدعم السريع الإرهابية بمدينة الفاشر الصامدة المنتصرة بأذن الله!!

البرهان دموع مصحوبة بالإيمان وصدق المشاعر وهي بالطبع علامة على لين القلب وحالة الوجد والقرب من الله ويفصح عم محبته لشعبه وارتباطه بوطنه !!

رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان حركه الحزن والالم ، فتفاعل القلب ، وذرف الدموع دموع الرأفة والرحمة بمظهر شعبه ، وهي دلالة علي الإيمان ، ولا يذرف الدمع الا عبد في قلبه الإيمان والرحمة لان أصحاب القلوب القاسية التي كستها الكدر لا تدمع وقال يحيى بن معاذ "ما جفت الدموع إلا لقسوة القلوب، وما قست القلوب إلا لكثرة الذنوب" !!

البكاء من خشية الله والرحمة بعيال الله علي غاب عن حياة الكثيرين من الناس، وقال أهل العلم "ما رق قلب لله إلا وجدته أبعد ما يكون عن معاصي الله" وهو سبب للنجاة من النار وجاء في الحديث أن عينا بكت من خشية الله لا تمسها النار!!

رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان نشاط وحيوية ، وحسن تدبير وتقدير ، ماكل ولا مل ولا استكان من الاسفار والتجوال لتقديم واجب العزاء في شهداء معركة الكرامة، ومواساة أهليهم منذ انطلاق الحرب وخروجه من القيادة العامة ، في الوقت الذي نجد فيه رئيس الوزراء الدكتور كامل إدريس يسجل غياباً تاماً في كل الملاحم الوطنية والشعبية التي كان هو أولي الناس بالمشاركة فيها باعتباره رئيس الحكومة، لكنه اصبح مشغولاً بنفسه مشغولاً حركياً ، وغير مستوعب لما يجري حوله من أحداث، معلولاً بعلات حاشية المزرعة، ولسان حاله يقول : الخلد للراحات رئيساً للوزراء، "والبرهان" يصول ويجول نيابة عنا ليمسح المأسي والاحزان!!

*السيد ازهري المبارك ليس مستغرباً فيه هذا العمل الجليل، ابواء وغذاء وكساء وعلاج الفارين من الفاشر الي فهو سليل أسرة مباركة من الاجداد الي الأباء نشهد لهم بالفضل فقد كان السيد محمد المبارك شقيق

ازهري ينقلنا وينقل جميع طلاب القرآن الكريم من الخرطوم إلى خلاوي الولاية الشمالية عبر بصاته السفيرية مجانا ، كان ذلك في نهاية التسعينات من القرن الماضي ، وقبل سبعة أشهر عندما كنا في المسجد النبوي علي ساكنها عليه افضل الصلاة والسلام جالسين مع الخليفة الشيخ عبد الوهاب الكباشي زارنا السيد ازهري المبارك وسلم علينا وجلس معنا وهذا يؤكد تواضعه ومحبته للناس!!*

التحية لرئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، حفيد الشيخ الحفيان ،علي دموع أكدت وبرهنت على الإيمان ،وصفاء القلب ، والفطرة الإنسانية للمشاهد التي لا يستطيع المؤمن أن يكفكف دموعه ، فابشروا واستبشروا " لا يلج النار أحد بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع " رواه الترمذي وعن أبي امامة رضي الله عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء احب الي الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله !!

□□□□□□□□

شبكة المحيط الإعلامية

أضواء البيان نيوز رائدة الاعلام الرسالي

د.احمد التجاني محمد

رئيس التحرير

الثلاثاء/11/نوفمبر/2025م

الموافق/20/جمادي الأولى/1447هـ

#شعارنا معا لنصرة القوات المسلحة في معركة الكرامة الوطنية#

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/2802> الدكتور-احمد-التجاني-محمد-يكتب-،،-لا-تدمع-العين-إلا-إذا-طهرت-النفس-وزكت-الروح-وص

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية – جميع الحقوق محفوظة